



جامعة بني سويف
المعهد القومي لعلوم المسنين

المؤتمر العلمي الأول للمعهد القومي لعلوم المسنين
الثلاثاء الموافق ٢ مايو ٢٠١٧م

بحث بعنوان

نحو نموذج تخطيطي لتعامل الرائدات الريفيات مع الخدمات الاجتماعية

المقدمة للمرأة المسنة

دراسة مطبقة علي الرائدات الريفيات بمحافظة قنا

إعداد

أ.د/ احمد حمدي شورة توفيق

أستاذ التخطيط الاجتماعي- وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م



مشكلة الدراسة :

يعد التخطيط للخدمات الاجتماعية أحد الركائز الهامة للمجتمع المصري ، كما يعد من الاهتمامات الحقيقية للدولة المصرية في المرحلة الراهنة والمستقبلية ، وذلك لما يقوم به هذا المدخل من دور بارز في إصلاح وتطوير منظومة الخدمات الاجتماعية بالمجتمع المصري .

ويمكن أن تأخذ الخدمات الاجتماعية العديد من الصور تبعا لوظائفها :

- ١- خدمات تقليدية أو أولية .
- ٢- التأهيل أو العلاج والمساعدة .
- ٣- خدمات التنشئة الاجتماعية والتنمية .

وفي نهاية النصف الاخير من القرن التاسع عشر
بدأ الاهتمام برعاية المسنين ، وتخيرنا الإحصاءات
بما هو متوقع مستقبلا ، فليست هناك حروبا عالمية
أخري ...

ولكن مخاطر الزيادة المتوقعة للمسنين ، مما يحتم
الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمسنين ووضع
السياسات والخطط علي المستوي المحلي والقومي
لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية
لهم .

وبصورة أكثر تطورا هناك من يري - أن دعمت الخدمة الاجتماعية نشاطها في مجال رعاية المسنين بالعمل على الحفاظ على كرامتهم وتحريرهم من العوائق الاجتماعية .

ومن الناحية التخطيطية هناك من يري أن يقوم الاخصائي الاجتماعي بوضع خطة ويعمل على إنجازها ، لتحسين مستوى معيشة المسنين ، وإشراكهم في عملية حل المشكلة ، وتعزيز قدراتهم في التغلب عليها، وتنمية جوانب القوة فيهم .

وعلي الرغم من ذلك فإن قضايا المسنين عديدة
واحياجاتهم ومشكلاتهم متعددة ، بل إن هناك قصور واضح
في أوجه رعايتهم ، وما زال المسنون لا يلقون في مجتمعنا
العناية الكافية التي تتناسب مع وضعهم فيه .
لذا تعد قضية التخطيط للخدمات الاجتماعية من أكثر
القضايا أهمية لإحداث تطوير منهجي في التخطيط الاجتماعي
لمؤسسات الخدمة الاجتماعية ، ويتأثر التخطيط للخدمات
الاجتماعية بالمخططين الاجتماعيين ، وبصانعي السياسات
الاجتماعية وبرامج الخدمات الاجتماعية .

وحيث أن الرائدات الريفيات التابعات لإدارة شئون المرأة بمديريات التضامن الاجتماعي يقمن بدور حيوي في التعامل مع كل أهالي القرية ، وحيث أنهن يقمن بدور هام مع المسنين عامة ومع المرأة المسنة خاصة .

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى محاولة وضع نموذج تخطيطي لتعامل الرائدات الريفيات مع الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة ، وإلى التعرف على أهم احتياجات ، ومعوقات خدمات رعاية المرأة المسنة ، وأهم مقترحات تطوير خطط عمل الرائدات الريفيات في مجال رعاية المرأة المسنة .

أهداف الدراسة :

١. محاولة وضع نموذج تخطيطي لتعامل رائدات الريفيات مع الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة .
٢. التعرف على أهم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة من خلال رائدات الريفيات.
٣. التعرف على أهم احتياجات برامج المرأة المسنة .
٤. التعرف على أهم البرامج التي يمكن للرائدة الريفية أن تقدمها للمرأة المسنة .
٥. التعرف على أهم صور تفعيل برامج خدمات رعاية المرأة المسنة .
٦. تحديد أهم معوقات خدمات برامج رعاية المرأة المسنة .
٧. تحديد أهم مقترحات تطوير خطط عمل رائدات الريفيات في مجال رعاية المرأة المسنة .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية .
- المنهج المستخدم : استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل.
- أدوات الدراسة : استخدم الباحث استمارة استبيان مطبقة علي الرائدات الريفيات بمحافظة قنا
- مجالات الدراسة :
- أ-المجال المكاني : محافظة قنا - مديرية التضامن الاجتماعي - الرائدات الريفيات بالمحافظة.
- ب- المجال البشري: الرائدات الريفيات التابعات لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة قنا وذلك لعدد (٦٣) مفردة من إجمالي عدد (٧١) رائدة ريفية علي مستوى المحافظة .
- ج-المجال الزمني : تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٠٧/٤/٢م وحتى ٢٠١٧/٤/١٢م .

أهم النتائج العامة للدراسة :

- أوضحت النتائج أهم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة من وجهة نظر رائدات الريفيات هي : الخدمات العلاجية والطبية بنسبة ٧٨% ، والخدمات الأسرية ، والخدمات الدوائية بنسبة ٥٢% ، والخدمات الغذائية بنسبة ٤٨% .

- أوضحت النتائج أهم احتياجات برامج المرأة المسنة من وجهة رائدات الريفيات هي : الحاجة إلى توفير الدخل المناسب للمرأة بنسبة ٩٠.٥% ، والحاجة إلى توفير الرعاية الصحية بصورها المختلفة بنسبة ٨٢.٥% ، والحاجة إلى توفير عدم الشعور بالعزلة والشعور بالأهمية الاجتماعية بنسبة ٦٩.٨% .

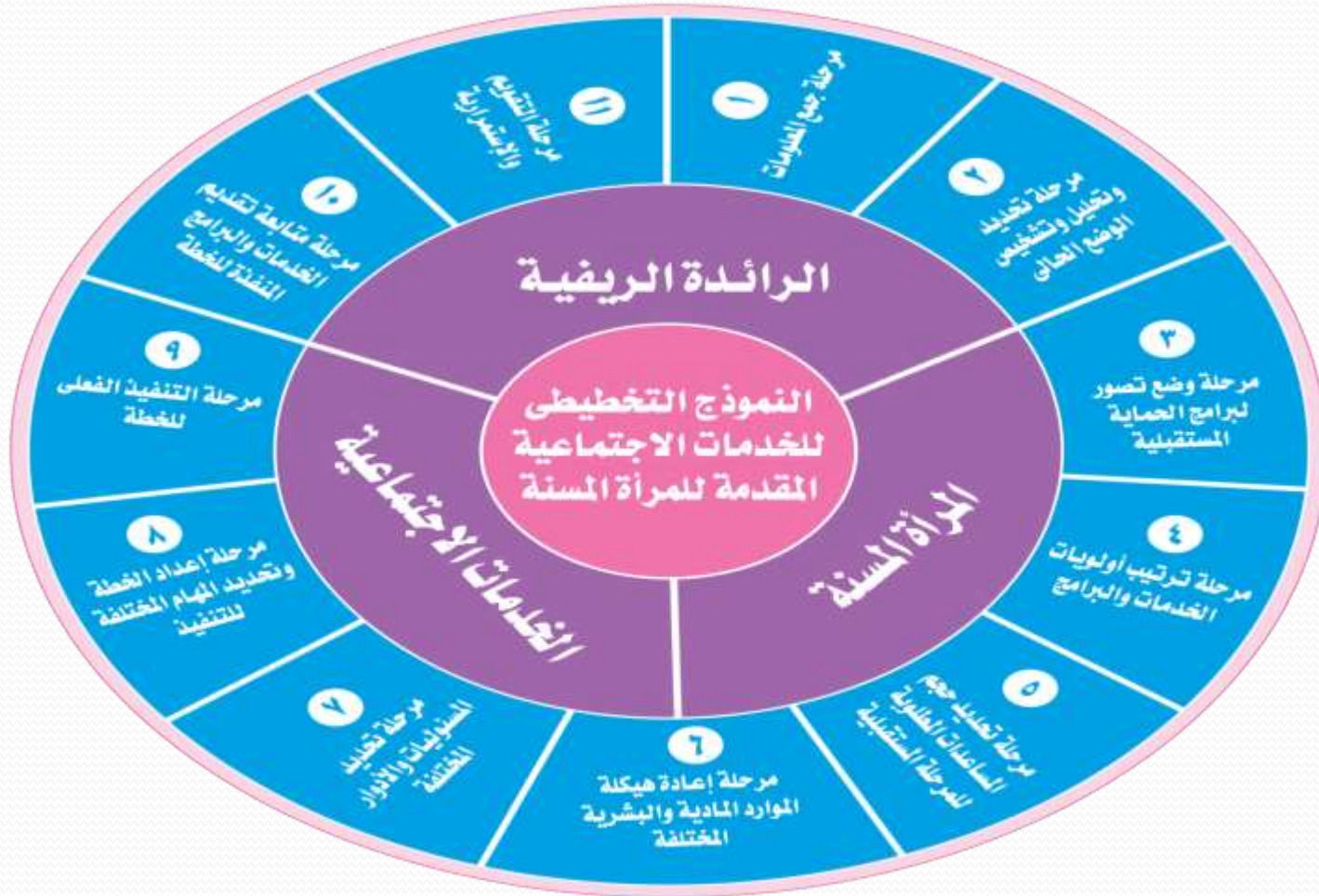
تابع أهم النتائج العامة للدراسة :

- أوضحت النتائج أهم البرامج التي يمكن للرائدات الريفيات أن تقدمها للمرأة المسنة هي : برامج الزيارة المنزلية للمسنين في المنازل بنسبة ٩٣.٧% ، وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة للمسنين بنسبة ٩٢.٦% ، وبرامج التثقيف الدوائي والعلاجي للمسنين بنسبة ٩٢.١% ، وبرامج الرعاية الاقتصادية لذوي الدخل المنخفضة من المسنين بنسبة ٩١.٥%
- أوضحت النتائج أهم صور تفعيل برامج خدمات رعاية المرأة المسنة من وجهة نظر الرائدات الريفيات هي : رفع كفاءة مستوى العاملين ببرامج رعاية المرأة المسنة بنسبة ٩٤.٢% ، وتفعيل مشاركة مؤسسات المجتمع المدني المختلفة في برامج رعاية المرأة المسنة بنسبة ٨٩.٤% ، وتفعيل برامج إعداد كبار السن وتأهيلهم الإيجابي لما بعد سن التقاعد بنسبة ٨٨.٤% .

تابع أهم النتائج العامة للدراسة :

- أوضحت النتائج أهم معوقات خدمات برامج رعاية المرأة المسنة من وجهة نظر رائدات الريفيات هي : قلة الوسائل المستخدمة في تقويم فعالية برامج رعاية المرأة المسنة بنسبة ٩٤.٢% ، وقلة أعداد المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال المرأة المسنة ، وعدم كفاية الخدمات والبرامج التي تدعم العلاقات الاجتماعية لدى المرأة المسنة بنسبة ٩٢.١% .
- أوضحت النتائج أهم مقترحات تطوير خطط عمل رائدات الريفيات في مجال رعاية المرأة المسنة من وجهة نظر رائدات الريفيات هي : تطوير البرامج التدريبية المؤهلة لعمل رائدات الريفيات مع المسنين بنسبة ٩٦.٣% ، وتصميم نماذج مهنية متطورة لحماية المسنين ، وتزويد رائدات الريفيات بالمهارات التخطيطية اللازمة لعملهن مع المرأة المسنة بنسبة ٩٤.٢% ، ومساهمة رائدات الريفيات في تفعيل أدوار المرأة المسنة لتكون أكثر إسهاما في قضايا المجتمع المختلفة بنسبة ٩٣.٧% .

نموذج تخطيطي لتعامل الرائدات الريفيات مع الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة



تصور تحليلي تطبيقي لمتطلبات استخدام النموذج التخطيطي لتعامل رائدات الريفيات مع الخدمة الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة

مراحل النموذج التخطيطي	الأهداف المرحلية	الشروط والمراحل المطلوبة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الأدوار المهنية المتوقعة
المرحلة الأولى : مرحلة جمع المعلومات والتحديد الدقيق لمجتمع العمل تمهيدا لإعداد الخطة المقترحة.	١ - جمع المعلومات والبيانات ورصد الواقع عن المرأة المسنة . ٢ - التحديد الدقيق للمجتمع وتحديد عناصره ومكوناته . ٣ - وضع الإطار الأساسي وإعداد المخطط المقترح للخطة المقترحة.	١ - وجود فريق عمل متكامل. ٢ - المشاركة والدعم المطلق من المجتمع المحلي ٣ - وجود معلومات وبيانات محدثة وواقعية عن المرأة المسنة.	١ - تبني الخطط الواقعية. ٢ - الاطلاع علي التجارب الرائدة في المجال . ٣ - التوظيف الجيد للمعلومات المتاحة. ٤ - وضع مشروع للخطة المقترحة.	١ - دوره في دراسة وتحديد الواقع. ٢ - دوره في التحديد الدقيق للأهداف. ٣ - دوره كجامع للمعلومات والبيانات ٤ - دوره كمخطط لخدمات المرأة المسنة .

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١ - عمل خريطة معلوماتية عن الوضع الحالي لخدمات المرأة المسنة . ٢ - دوره في تحليل الوضع الحالي لخدمات المرأة المسنة . ٣ - دوره في تشخيص الوضع الحالي للمرأة المسنة داخليا وخارجيا .	١ - التحديد الدقيق للشركاء في العملية التخطيطية . ٢ - تحليل المجتمع وتحديد فئات العمل المستهدفة . ٣ - التشخيص الداخلي (نقاط القوة - الضعف) . ٤ - التشخيص الخارجي (الفرص - التهديدات) .	١ - تكوين فريق عمل مهني ومتخصص . ٢ - ضمان وجود معلومات وبيانات سليمة عن الواقع . ٣ - التأكيد علي ضمان تحقيق التفاعل السليم بين كل الشركاء في الخطة .	١ - التحديد الدقيق للوضع الحالي (أين نحن) ٢ - تشخيص الواقع المجتمعي والمؤسسي للخدمات مع تحديد كل من (نقاط القوة - نقاط الضعف - الفرص - التهديدات) .	<u>المرحلة الثانية :</u> مرحلة تحديد وتحليل وتشخيص الوضع الحالي.

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية خطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١ - دوره كخبير . ٢ - دوره كمخطط . ٣ - دوره كمحلل .	١ - وجود إطار مخطط بصورة مقننة . ٢ - وضع رؤية مستقبلية . ٣ - وجود مقترح مشروع إيجابي للخدمات . ٤ - أن تكون الخدمات والبرامج محددة . ٥ - تنويع برامج وخدمات الحماية .	١ - التشخيص والتحليل للوضع الراهن . ٢ - تجميع الشركاء في كل مراحل وعناصر الخطة . ٣ - التأكد من دقة التشخيص تمهيدا لوضع التصور السليم لخدمات وبرامج الحماية للمرأة المسنة .	١ - وضع تصور لبرامج الحماية المستقبلية للمرأة المسنة . ٢ - تحديد الآثار المرتتبة علي تقديم خدمات وبرامج ومشروعات الحماية المستقبلية للمرأة المسنة .	<u>المرحلة الثالثة :</u> مرحلة وضع تصور لبرامج الحماية المستقبلية للمرأة المسنة .

مراحل النموذج التخطيطي	الأهداف المرحلية	الشروط والمراحل المطلوبة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الأدوار المهنية المتوقعة
<u>المرحلة الرابعة :</u> مرحلة ترتيب أولويات الخدمات والبرامج تمهيدا لوضع الخطة .	١ - التحديد الدقيق لأولويات الخدمات . ٢ - تحديد الخدمات والمشروعات والبرامج التي تقابل احتياجات المرأة المسنة . ٣ - اختيار المشروعات المتكاملة ٤ - التخطيط الجيد لخدمات وبرامج رعاية المرأة المسنة .	١ - التحديد الدقيق للإمكانيات والموارد المستخدمة وغير المستغلة . ٢ - مراجعة التحديات والعمل علي إيجاد وحلول لها . ٣ - التنسيق بين مختلف الشركاء تحقيقا للتعاون والتوازن في تحديد وترتيب الأولويات .	١ - أن تكون الخدمات والبرامج قابلة للتحقيق والقياس . ٢ - أن تستجيب الخدمات لاحتياجات المرأة المسنة . ٣ - استخدام العمل المشترك والتشبيك لتحقيق الاستفادة من كل الشركاء . ٤ - المواءمة بين الموارد والاحتياجات . ٥ - وضع أولويات للخدمات . ٦ - وضع برنامج زمني للخطة المقترحة .	١ - دوره في تحديد أولويات الخدمات والبرامج المقدمة للمرأة المسنة . ٢ - دوره الإداري . ٣ - دوره كمنسق بين مختلف الشركاء

مراحل النموذج التخطيطي	الأهداف المرحلية	الشروط والمراحل المطلوبة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الأدوار المهنية المتوقعة
<u>المرحلة الخامسة :</u> مرحلة تحديد حجم المساعدات المطلوبة للمرحلة المستقبلية .	١ - التركيز علي تفعيل الجانب الاجتماعي الإنساني في الخدمات. ٢ - تحديد الشركاء وأدوارهم المختلفة. ٣ - بناء قدرات المجتمع ومؤسساته العاملة مع المرأة المسنة ٤ - تفعيل خدمات وبرامج المرأة المسنة .	١ - أن يكون هناك توجه مجتمعي نحو الاهتمام بالمرأة المسنة . ٢ - ربط مستوى الخدمات بالمستوى المعيشي. ٣ - التخطيط لزيادة حجم المساعدات. ٤ - وجود مقترحات لتفعيل وتطوير الخدمات.	١ - استشارة الشركاء . ٢ - الالتزام المجتمعي بالعمل علي تقديم الدعم والمعونة للمرأة المسنة . ٣ - دعم مؤسسات المجتمع لتحسين الخدمات. ٤ - حسن توظيف المساعدات.	١ - دوره التسويقي للخدمات والبرامج المقدمة للمرأة المسنة . ٢ - دوره الإداري. ٣ - دوره كمستثمر لتفعيل الخدمات.

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١ - دوره كمستثمر. ٢ - دوره كخبير. ٣ - دوره كمخطط للموارد وكيفية استثمارها.	١ - التحديد للموارد المتاحة وغير المتاحة لاستثمارها . ٢ - التركيز علي استثمار القوى المجتمعية والمدخل القيمي تدعيما للعمل مع خدمات المرأة المسنة . ٣ - التركيز علي التعبئة المجتمعية السليمة في كل مراحل العمل .	١ - تحديد القوى المجتمعية المشاركة . ٢ - أن تراعي الخدمات والبرامج الأهداف المحددة. ٣ - أن تراعي ظروف المجتمع. ٤ - التعرف علي بناءات القوى بالمجتمع المحلي وحسن استثمارها في الخدمات والبرامج المقدمة للمرأة المسنة .	١ - تفعيل الموارد المادية والبشرية المتاحة . ٢ - استثمار بناءات القوى بالمجتمع المحلي لتفعيل خدمات رعاية المرأة المسنة .	<u>المرحلة السادسة</u> مرحلة إعادة هيكلة الموارد المادية والبشرية المتاحة.

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية خطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١ - دوره الإداري. ٢ - دوره كخبير.	١ - تشكيل لجان عمل لتوزيع المسؤوليات حسب المهام المطلوبة . ٢ - التعاون والتفاعل الإيجابي بين الشركاء . ٣ - تشجيع استخدام نموذج العمل الفريقي.	١ - تنمية الوعي لدى جميع الشركاء . ٢ - توضيح الأدوار وخطوات كل دور ومسؤولياته . ٣ - تنمية المسؤولية المجتمعية بين مختلف الشركاء .	١ - تحديد المسؤوليات والأدوار الفنية. ٢ - تحديد المسؤوليات والأدوار الاجتماعية. ٣ - تحديد المسؤوليات والأدوار المهنية. ٤ - تحديد المسؤوليات والأدوار التخطيطية.	<u>المرحلة السابعة :</u> مرحلة تحديد المسؤوليات والأدوار للمشاركة في تنفيذ الخطة .

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١- دوره كمخطط لخدمات المرأة المسنة . ٢- دوره كخبير .	١- الاختيار السليم للأهداف . ٢- تحقيق التراضي بين الشركاء . ٣- تحديد الجدوى والتكلفة . ٤- وضع التصور العام للخطة ٥- تحديد الخدمات المحققة للأهداف ٦- وضع جدول زمني . ٧- تحديد آليات العمل المقترحة .	١- الاعتماد علي الخطوات السابقة للخطة . ٢- التركيز علي الخطة التشخيصية والرؤية الاستراتيجية ٣- وجود آليات محددة تساهم في تحديد برامج الخطة .	١- وضع الخطة على أن تراعي : الأهداف المرحلية / النتائج المحققة لكل هدف / الخدمات والأنشطة الملائمة للتنفيذ / الموارد المادية والبشرية المستخدمة / وضع خطة العمل مجدولة / المهام والمسئوليات المختلفة .	<u>المرحلة الثامنة :</u> مرحلة إعداد الخطة وتحديد المهام المختلفة للتنفيذ .

مراحل النموذج التخطيطي	الأهداف المرحلية	الشروط والمراحل المطلوبة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الأدوار المهنية المتوقعة
<u>المرحلة التاسعة :</u> مرحلة التنفيذ الفعلي للخطة .	١- إجراء التنفيذ الفعلي لخطة العمل الموضوعة. ٢- اتخاذ القرار السليم .	١- الإعداد المسبق لمراحل التنفيذ . ٢- تحديد المسؤولين عن كل مرحلة. ٣- تحديد المدى الزمني لتنفيذ كل مرحلة. ٤- تحديد التكلفة. ٥- تحديد وسائل وأدوات التنفيذ .	١- توفير البيئة الداعمة لتنفيذ الخطة. ٢- تفاعل وتعاون كل الشركاء في الخدمات المنفذة. ٣- تجويد مستوى الخدمات. ٤- تطوير منظومة العمل بمؤسسات العمل مع المرأة المسنة.	١- دوره كمنفذ للخدمات والبرامج ٢- دوره كمنسق بين الخدمات المقدمة للمرأة المسنة .

الأدوار المهنية المتوقعة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الشروط والمراحل المطلوبة	الأهداف المرحلية	مراحل النموذج التخطيطي
١ - دوره في متابعة الخدمات والبرامج . ٢ - دوره كمعالج لنقاط الضعف للخدمات المقدمة للمرأة المسنة .	١ - تتبع خطة العمل . ٢ - تقسيم خطة العمل إلى مراحل. ٣ - التعرف علي الجوانب الإيجابية ونواحي القصور بالخطة المنفذة . ٤ - التعرف علي الأهداف الجزئية لكل خطوة. ٥ - التعرف علي معدلات الأداء الخاصة بكل نشاط من نشاطات الخطة المنفذة .	١ - التحديد الدقيق للأهداف. ٢ - وضع جدول زمني للمتابعة . ٣ - استخدام الوسائل بتحقيق المتابعة مثل الزيارات المنزلية وتقارير المتابعة والتقارير الدورية والتقارير الإدارية والمالية والفنية .	١ - إجراء تتبع مرحلي لكل مرحلة من مراحل الخطة. ٢ - التتبع الحقيقي للخدمات المنفذة مع تحديد جوانب القوة والضعف .	<u>المرحلة العاشرة :</u> مرحلة متابعة تقديم الخدمات والبرامج المنفذة للخطة .

مراحل النموذج التخطيطي	الأهداف المرحلية	الشروط والمراحل المطلوبة	منهجية وخطوات العمل المتبعة	الأدوار المهنية المتوقعة
<u>المرحلة الحادية عشر : مرحلة التقويم والاستمرارية .</u>	١ - قياس الأثر أو العائد للخدمات والبرامج المقدمة للمرأة المسنة وتشمل أ) قياس المستوى القريب . ب) قياس المستوى البعيد ٢ - مراجعة مستوى الأداء والتقويم السليم للخدمات. ٣ - تطوير خطط العمل المقدمة مستقبلا .	١ - تحديد محكات ومؤشرات تقييم الأهداف . ٢ - تحديد محكات تقييم مستوى الأداء وفاعليته . ٣ - تقويم العائد أو النتائج النهائية التي تحققتها الخدمات المقدمة للمرأة المسنة .	١ - اختيار معايير ومحكات التقويم. ٢ - اختيار التصميم لعملية التقويم . ٣ - جمع وتحليل البيانات. ٤ - التحضير الجيد للخطة المستقبلية ضمانا لتجويد الخدمات وتحقيق الاستمرارية للخدمات المقدمة للمرأة المسنة .	١ - دوره في تقييم الخدمات والبرامج ٢ - دوره في الارتقاء بمستوى الخدمات تحقيقا للاستمرارية .



نشكركم على حسن متابعتكم